

تفسير البيضاوي

88 - { فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز { بعدما رجعوا إلى مصر رجعة ثانية } مسنا وأهلنا الضر { شدة الجوع } وجئنا ببضاعة مزجاة { رديئة أو قليلة ترد وتدفع رغبة عنها من أزجيته إذا دفعته ومنه تزجية الزمان قيل كانت جراهم زيوفا وقيل صوفا وسمنا وقيل الصنوبر والحب والخضراء وقيل الأقط وسويق المقل } فأوف لنا الكيل { فأتتم لنا الكيل } وتصدق علينا { برد أخينا أو بالمسامحة وقبول المزجاة أو بالزيادة على ما يساويها واختلف في أن حرمة الصدقة تعم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أو تختص بنبينا A } إن ا [يجزي المتصدقين] أحسن الجزاء والتصدق التفضل مطلقا ومنه قوله E في القصر [هذه صدقة ا] تصدق بها عليكم فاقبلوا صدقته [لكنه اختص عرفا بما يبتغي به ثواب من ا] تعالى